



باردوفي: 29 أفريل 2025

واردات عدد
29 أفريل 2025
E
مجلس نواب الشعب مكتب الضغط المركزي

إلى السيد وزير البيئة
ع / ط : السيد رئيس مجلس نواب الشعب

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل الى سيادتكم هذا السؤال الكتابي.

الموضوع: حول الوضعية البيئية بمعتمدية عقارب.

تحية وطنية وبعد،

في عقارب، لم تعد رائحة الحياة هي السائدة، بل رائحة الموت البطيء القادم من مداخل مصانع الفيتورة.

مياه ملوثة، هواء مشبع بالسموم، تربة ميتة، وأمراض خبيثة تنهش أجساد الأطفال والكبار معاً.

تحولت الأحياء إلى مصائد موت، والطرق إلى فخاخ بفعل ما تسكبه الشاحنات من بقايا الفيتورة و المرجين دون أي اعتبار لسلامة الناس أو كرامتهم.

وسط هذا الخراب، تتواصل التجاوزات وكان القانون حبر على ورق، وكان حياة المواطنين تفصيل ثانوي في معادلة الربح السريع.

أمام هذا الواقع المأساوي، نتوجه إلى وزارتك بالأسئلة التالية:

1. كيف تبرر وزارة البيئة استمرار نشاط مصانع لا تحترم الحد الأدنى من الشروط البيئية والصحية، في وقت تحولت فيه حياة المواطنين إلى سلسلة من الأمراض السرطانية والتنفسية والجرثومية؟



2. ما الذي يمنع الوزارة من فرض الاحترام الكامل للقانون وكراسات الشروط، في ظل تأكد جميع الهياكل من حجم الكارثة البيئية والإنسانية القائمة؟
 3. هل تملك الوزارة دراسات أو تقارير علمية محدثة تقيم الأضرار البيئية والصحية التي لحقت بالمنطقة جراء هذه الأنشطة الصناعية؟
 4. ما هي خطة الوزارة لوقف الانتهاكات البيئية التي تحدث يوميا أمام أنظار الجميع؟
 5. كيف ستتحمل الوزارة مسؤوليتها في مواجهة الحوادث المرورية التي تتسبب فيها شاحنات الفيتورة المتناثرة على الطرقات، مما يهدد سلامة المارة والسائقين؟
 6. ألا ترى الوزارة أن استمرار هذه الوضعية هو ضرب لحق المواطن في بيئة سليمة وفي صحة محترمة وفي كرامة إنسانية مهدورة؟
 7. ما هي الالتزامات التي ستتخذها الوزارة على المدى القريب لوضع حد لهذه الفوضى البيئية؟ وهل هناك نية حقيقية للمحاسبة الفعلية للمخالفين؟
- إن الملف البيئي في عقارب هو ملف حساس ومرتببط بالسلم الاجتماعي والحق في الصحة والبيئة السليمة حقوق دستورية غير قابل للتصرف أو التسويف.
- لن تكون هناك تنمية دون بيئة سليمة، ولا استثمار حقيقي على أنقاض صحة المواطن وكرامته.
- نطالب وزارتك بتحمل مسؤولياتها كاملة والتحرك الفوري لإنقاذ ما تبقى من حياة وبيئة في عقارب.

مع بالغ الاحترام والتقدير.

الإمضاء